



إحياء ذكرى الإمام المجاهد الشهيد

درة الزمان

محمد صادق حرابي
المستشار العام السابق لجمهورية العراق

أعدت مؤسسة الثورة الإسلامية للبحوث والثقافة، بمناسبة استشهاد وتشيع القائد الشهيد للثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (قدس الله نفسه الزكية)، ملفاً تذكاريًا بعنوان «الإمام المجاهد الشهيد»، يضم مقالات لشخصيات بارزة علمية وسياسية وثقافية وعسكرية، وسيُنشر في موقع KHAMENEI.IR. وتمثل الآراء المطروحة في هذا الملف التذكاري وجهات نظر كتابها.

لم تعرف إيران، على امتداد تاريخها الممتد لآلاف السنين، قائداً جمع من خصال الكمال والشمول ما اجتمع في قائد الثورة الشهيد، سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رحمه الله). فقد أحاط بالدين والعرفان، والفقه والأصول، والشؤون العسكرية والسياسية، والثقافة والأدب، والقضايا الاجتماعية والتربوية، حتى غدا قائداً موسوعياً متعدد المعارف. كان فقيهاً عالماً، يجلس أمامه قادة أكبر القوى السياسية في العالم بكل احترام، ثم يغادرون الغرفة المتواضعة في بيته وهم مبهورون بعظم علمه وتعبده.

ففي تلك الغرفة البسيطة كان يختصر عالماً من التعقيد الفكري وسعة المعنى، وكان يقف فيها رجل امتدت معايير قيادته إلى العالم بأسره، وبلغ أثر وجوده أمةً كاملة.

كان الشهيد الخامنئي (رحمه الله) قائداً موسوعياً ومرجعاً جامعاً؛ مرجعاً في الفقه والسلوك، وفي الأصول والشرعية، وفي الحرب والسياسة، وفي الفكر والحنكة، وفي الثقافة والكتابة. كان باحثاً في القرآن وعارفاً بأسراره، مؤرخاً يستشرف المستقبل، وقارئاً نهيقاً يدرك قيمة المعرفة. وكان فقيهاً متبحراً في

علم الرجال، يتبع العرفان العملي في القضايا الأخلاقية، وعالمًا دينياً متمكناً في الوقت نفسه من العلوم والمعارف الدنيوية. في لقاءاته مع الشعراء كانت موهبته الأدبية وذائقته الرفيعة تتجليان، وفي حواراته مع العسكريين كانت خبرته العسكرية الفذة تبدو واضحة.

وعند مجالسته السياسيين كان إحاطته بشؤون الحكم جلية، وفي مناقشاته مع الدبلوماسيين كان اتساع معرفته بالعالم ظاهراً للعيان. فإين عرف تاريخ إيران، بل تاريخ العالم، قائداً بهذه الموصفات، وأي شعب حظي بمثل هذا القائد ليخبره؟

لقد كان قائداً يُجسد وحدة إيران، ويحفظ أركانها ومبادئها ويعززها. وكان مرجعاً شيعياً طرح رؤى مضيئة حول ضرورة وحدة الأمة الإسلامية والتقارب بين الشيعة والسنة. وكان فقيهاً يوقر أهل الكتاب ويحفظ مكانتهم وكرامتهم، وقائداً دينياً يصون الهوية الوطنية والعادات الاجتماعية، وخطيباً فريداً حمل هم اللغة الفارسية والدفاع عنها. وقد جعل من التلازم بين الروح الشعبية والهوية الإيرانية واللغة الفارسية، مقروناً بالاهتمام

بالوحدة الوطنية والقوة العسكرية والتقدم الاقتصادي والإحاطة بالسياسة الداخلية والأمن الإقليمي والشؤون الدولية، قائداً يتجاوز الحدود وكمياً يتجاوز الأطر القومية. بعد قيادة الإمام الخميني (رحمه الله)، الذي كان من أولياء الله وعظماء تاريخ إيران والعالم، عاشت إيران تجربة قيادة آية الله الخامنئي (رحمه الله)، الذي مثل نموذجاً حياً لفاعلية القيادة الدينية وتجسيدها لنظرية ولاية الفقيه. فقد أثبتت سبعة وثلاثون عاماً من قيادته الحكيمه، وما شهدته البلاد خلالها من تقدم في المجالات الاقتصادية والصناعية والعسكرية والفضائية، ومن تحديث في النظم السياسية والدبلوماسية والقضائية والتشريعية، أن الحكام الفلاسفة، والحكماء الذين يتولون زمام السلطة، والقادة العلماء والواعون، ليسوا مجرد مدينة فاضلة أو حلم بعيد المنال، بل حقيقة واقعة وغاية قابلة للتحقق، وكانت قيادة الإمام الخميني (رحمه الله) وقائد الثورة الشهيد (رحمه الله) أوضح تجسيد لهذا النموذج.

كان قائد الثورة الشهيد (رحمه الله) قائداً ذا حضور كاريزمي، صادقاً في رؤيته، راسخاً في مبادئه. حمل هم الدين بصدق لا تصنع فيه، ولم ينطق إلا بما آمن به، ولم يجر إلا على أساس المبادئ. كان بالسياسة؛ لكنه لم يمارس المناورات السياسية. كان صريحاً مع الشعب، مستقيماً في صون مصالح البلاد. وكان أيضاً رمزاً للنقاء والزهدي

عاش حياة بسيطة، وأشاع هذه البساطة في أسرته والمحيطين به. كان منزهاً عن أهواء النفس ومظاهر العظمة الدنيوية. وكان عالمه بحجم مكتبته، يرحل عبر القراءة الدائمة إلى عوالم جديدة وعلوم أخرى. كان قائداً يفهم تفاصيل استخدام أجزاء التاريخ، ويدرك آليات تخصيص اليورانيوم، ومع أنه لم يقم سوى بعدد محدود من الرحلات الخارجية خلال فترة رئاسته للجمهورية، فإنه لم يكن بحاجة إلى أن حاضراً بين لأن العالم كله كان حاضراً بين يديه، وكان يعرف طبائع الزمن وتقلباته ونقض اليهود فيه. وكان يعرف الوافدين الجدد إلى عالم السياسة كما يعرف من طال بهم المقام في السلطة. وكان، كلما اقتضت مصلحة الوطن والدولة دفع خطر أو رفع بلاء، مرشداً إلى الطريق، وحين تضيق السبل، فاتحاً للأبواب.

لم يكن يقف أمامه طريق مسدود، وقد علم الجميع ألا يكون هناك انسداد حتى بعد رحيله. ففي غيابه، ملأ أبنائه

الذين تربوا في ميادين الجهاد، وأبنائه الذين تخرجوا من مدرسته العلمية، الساحة، ورواوا العدو المعتدي القاتل على أعقابها، وسجلوا نصرًا جديداً في سجل الأيام، فلم

الذي تربوا في ميادين الجهاد، وأبنائه الذين تخرجوا من مدرسته العلمية، الساحة، ورواوا العدو المعتدي القاتل على أعقابها، وسجلوا نصرًا جديداً في سجل الأيام، فلم



رواية عن تشييع «سيد شهداء إيران» في مدينة مشهد المقدسة

هنا الجميع يجدون البيعة



«كان علينا واجبٌ أن نأتي ونحضر؛ والآن إذا رأينا الجثمان فالحمد لله، وإن لم نره فقد أدبنا الواجب الذي كان ينبغي علينا أدائه». مجموعة من ثلاثة أو أربعة أشخاص يقفون خلفي تحت أشعة الشمس في الساعة الثالثة من عصر يوم الخميس (٩ يوليو ٢٠٢٦)، وهي تسطع بحدة، يتحدّثون عمّا سيفعلونه إذا لم يكن مسار حركة السيارة الحاملة للجثمان يمرّ من المكان الذي يقفون فيه. رجلٌ وقور، يبدو أكبر سنّاً من الآخرين، يلقي الجمل الافتتاحية للنص على البقية. ومن خلال الطمأنينة في نبرة صوته، يتضح أنه هو نفسه مؤمّنٌ بما ينطق به لسانه. «لقد رأيتُ ما يشابه هذا الحديث وهذا المنطق في حواراتٍ أخرى خارج مدينة مشهد. ذلك أن الأشخاص يُعرفون أنفسهم أحياناً ككبشٍ في إطار حشدٍ ضخم، يُفترض

من الصحافة الإيرانية

خاص

تشيع تاريخي يقض مضاجع واشنطن

اعتبر المحلل السياسي الإيراني «مرتضى مكي» أن التناقضات الأخيرة الصادرة عن الرئيس الأمريكي في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في تركيا تعكس حالة عميقة من الارتباك والتخبط الاستراتيجي التي تعيشها الإدارة الأمريكية، مؤكداً أن الملايين الذين احتشدوا في تشييع جثمان الإمام الشهيد في طهران وقم والنجف وكربلاء ومشهد أصابوا صنائع القرار الأمريكي بصدمة حادة وجعلته عاجزاً عن استيعاب حجم الانتفاخ الجماهيري والوحدة الوطنية حول قيادة الثورة الإسلامية.

وأضاف مكي، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الخميس ٩ تموز/ يوليو، أن لجوء واشنطن إلى توقيع مذكرة تفاهم إسلام آباد جاء بعد إدراكها الكامل لاستحالة تركيع الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر الحرب أو الحصار الاقتصادي، لافتاً إلى أن جريمة اغتيال القائد الشهيد كانت تستهدف ضرب رأس النظام ومحور المقاومة، إلا أن النتيجة جاءت عكسية تماماً بفضل الصمود الميداني والردّ الصاروخي الحاسم الذي أحبط أهداف واشنطن والكيان الصهيوني.

وأوضح الكاتب أن الإدارة الأمريكية حاولت الالتفاف على معادلة القوة عبر تحركات مشبوهة لإنشاء مسارات بحرية موازية تهدف إلى سلب إيران أوراق قوتها، ونوه بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ردت بكل حزم لحماية حقوقها السيادية كاملة، مما جعل مضيق هرمز أداة ردة بيد طهران ببعث برسالة واضحة لدول المنطقة مفادها أن الأمن في هذه الممرات الحيوية إما أن يكون للجميع أولن ينعم به أحد.

وذكر الكاتب أن الفشل الأمريكي في فرض إملاءات حاداً لفتح المضيق، دفع الرئيس الأمريكي إلى نقض اتفاق وقف إطلاق النار المرار عبر استهداف نقاط عسكرية وصناعية في السواحل الجنوبية لإيران، مشيراً إلى أن هذه المغامرات لن تمتح واشنطن أي مكاسب ميدانية، بل ستعقّق من مأزقها أمام الضربات الصاروخية المباركة للقوات الإيرانية المسلحة. وأوضح مكي أن محاولات ترامب للظهور بمظهر القوي عبر التهديد بإنهاء التفاهم ثارة، والمطالبة باستمرار المفاوضات تارة أخرى، ما هي إلا محاولة بانسة للتعطية على الضغوط الداخلية والدولية التي يواجهها، مؤكداً أن مستشاريه أنفسهم يدركون أن الذهاب إلى الخيار العسكري ضد طهران هو انتحار محقق.

واختتم الكاتب مقالته بالتحديد على أن تراجع واشنطن ونقضها للعهد لن يغير من حقيقة أن طهران هي من يمسك بزمام المبادرة والتحكم الكامل في مضيق هرمز، وأن أي حماقة أمريكية جديدة في المياه الإقليمية ستقابل برص صفوف جبهة المقاومة وتدشين مرحلة جديدة من ردة الأعداء وحماية مكتسبات الثورة ودماء شهدائها الأبرار.

حسابات طهران تتوعّد شريان الغرب

رأت صحيفة «كيهان» أن المسافة التي تفصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن امتلاك السلاح النووي ليست فجوة تكنولوجية أو تقنية، بل هي مسألة ترتبط بالإرادة والقرار السياسي فقط، مؤكداً أن طهران تمتلك بالفعل المعرفة والتكنولوجيا لتصنيع هذا السلاح؛ لكنها ملتزمة حالياً بالمنع الشرعي المستند إلى حكم الإمام الشهيد، مشددة على أن أي تغيير في هذه العقيدة النووية بناءً على تغير الظروف يرجع مطلقاً إلى قرار قائد الثورة الإسلامية المعظم. وأضاف أن الصحيفة، في تقرير لها، يوم الخميس ٩ يوليو/تموز، أن استمرار المفاوضات السياسية في ظل التحركات والتصريحات الاستفزازية الصادرة عن الرئيس الأمريكي لم يعد له أي مبرر منطقي، لافتة إلى أن الإدارة الأمريكية وحلفاءها الغربيين يسعون عبر طاولات التفاوض إلى تعويض خسائرهم الميدانية، ومحاولة الالتفاف على الحضور الجماهيري الإيراني المليوني المطالب بالانتقام لدماء الشهداء. وأكدت الصحيفة أن الإدارة الأمريكية لا تفهم سوى لغة القوة، مستشهدة باعترافات سابقة للمسؤولين الأمريكيين كشفت أن بقاء واشنطن في الاتفاق النووي سابقاً كان مجرد غطاء لجمع معلومات استخباراتية دقيقة لضرب المراكز الاستراتيجية الإيرانية، مما يوجب عدم الخشية من وقف هذا المسار التفاوضي.

ونوهت الصحيفة بضرورة الانتقال إلى مربع الفعل عبر إجراءات فورية وحاسمة؛ تبدأ برفض قيود مشددة على حركة السفن درءاً للمخاطر في مضيق هرمز، يتبعها العمل على إغلاق مضيق باب المندب بالتعاون مع حركة أنصار الله اليمنية، لكونه يمثل الشريان التجاري والحيوي للكيان الصهيوني. وأوضحت أن القدرات الصاروخية بعيدة المدى للجمهورية الإسلامية الإيرانية كفيلة بفرض هذه المعادلات الاستراتيجية وخلق اقتصاد الأعداء، حيث إن إغلاق مضيق هرمز كفيل برفع أسعار النفط إلى حدود ٢٠٠ دولار، وهو ما يشكل فاجعة اقتصادية كبرى للدول المعادية.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن واشنطن باتت تدرك تماماً أن قرار إيران بالانتقام لدماء شهدائها هو قرار جدي وحملي لا مفر منه، وأن قادة الإدارة الأمريكية لن يفلتوا من الحساب العقابي الذي يطالب به عشرات الملايين من أبناء الشعب الإيراني.

انهيار تفاهم إسلام آباد يفتح الباب أمام مرحلة أكثر خطورة لواشنطن

رأت صحيفة «اعتماد» أن تصريحات الرئيس الأمريكي بشأن انتهاء تفاهم إسلام آباد والنهيدة مع إيران، إلى جانب تصاعد التحركات العسكرية الأمريكية، تعكس دخول الأزمة بين طهران وواشنطن مرحلة أكثر هشاشة، بما قد يغير مسار التطورات الدبلوماسية والأمنية في المنطقة خلال المرحلة المقبلة.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، يوم الخميس ٩ يوليو/تموز، أن الرئيس الأمريكي تبنى خلال لقائه الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خطاباً تصعيدياً، مدعياً انتهاء التهديد مع إيران، ومهدداً بمواصلة الهجمات الأمريكية بوتيرة أشد، كما اعتبر أن استمرار المفاوضات لا يمثل، من وجهة نظره، سوى إضاعة للوقت، رغم استمرار الحديث عن إمكانية مواصلة الاتصالات بين الجانبين. وتابعت: أن الولايات المتحدة شنت هجمات استهدفت عشرات المواقع داخل إيران، في حين أعلنت قوات الحرس الثوري تنفيذ عمليات ردة استهدفت مواقع وقواعد عسكرية أمريكية في منطقة الخليج الفارسي، مؤكدة أن الرد جاء في إطار الدفاع عن البلاد ومواجهة الاعتداءات الأمريكية.

ولفتت الصحيفة إلى أن التصعيد العسكري ترافق مع تحذير أوروبي لشركات الطيران من عبور الأجواء الإيرانية والعراقية، في ظل تزايد احتمالات اتساع العمليات العسكرية، بالترافق مع استمرار التحركات الدبلوماسية الإقليمية، واستعداد مسؤولين باكستانيين لإجراء مشاورات في واشنطن، إلى جانب مواصلة التنسيق الأمني بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. وأوضحت الصحيفة أن الأوساط التحليلية انقسمت بين من يرى أن واشنطن تسعى إلى تشديد الضغوط على إيران عبر استهداف صادراتها النفطية وإعادة فرض حصار بحري، وبين من يعتبر أن التصعيد يهدف إلى استعراض القوة دون الانزلاق إلى حرب شاملة بسبب كلفتها الباهظة، فيما يرى فريق ثالث أن المنطقة باتت تقف أمام مفترق حاسم قد يقود إلى مواجهة واسعة أو إلى اتفاق شامل.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن مجمل هذه التطورات يعكس دخول الأزمة بين إيران والولايات المتحدة مرحلة شديدة الحساسية، في وقت تتصاعد فيه المنافسات العسكرية والجيوسياسية في المنطقة، بما يزيد من تعقيد المشهد الإقليمي خلال الفترة المقبلة.

الصحفيون، إلا أن الإيرانيين يعتبرون «ترامب» وأمريكا هما المتهم الأول، والآخر والفاعل الأساسي؛ لدرجة أن دعوات كسر الرقبة والظهر للمتهم الأول حاضرة بقوة في الشعارات واللافتات واللوحات، بينما ليست بهذا الزخم والحدة تجاه المتهم الثاني «نتنياهو».

هذا لا يعني أن الإيرانيين قد تجاهلوا تنتباهو، بل يعني أنهم يعتبرون أمريكا هي الأصل، و(إسرائيل) هي فرعٌ في هذه القضية، وإن كانت الفاعلية الظاهرية للحدث قد تُقَدِّم على يد الصهيينة. فالإيرانيون لم يضلُّوا الطريق عن العدو والشيطان الأصلي، ولم ينسوه. وفي ظل هذا الوضع، يجب الإنصاف لتلك السيدة المشهدة التي كانت تحمل لافتة مكتوبة بخط اليد، تُشير بلهجة عامية إلى أن إعطاء اليورانيوم لهذا الكائن هو أمرٌ مستحيل. ليس لأن اليورانيوم بحد ذاته كان هو الجوهر بالنسبة لها؛ لا! بل لأن عدم الاستسلام أمام أمريكا والعدو الأصلي هو ما كان يمثل الخطأ الذي ارتكبته. وربما سَجَّلَ لمدينة مشهد رقمٌ قياسيٌ لافت. لم يتضح لي ما إذا كان هذا الأمر يعود إلى التجربة التراكمية لمراسم التشييع السابقة التي تظهر هنا، أم أن موضوع الاقتصاص من ترامب هو بالفعل أكثر بروزاً هنا.

اللافت للنظر أن استشهاد قائد الأمة، على الرغم من أنه ظاهرياً قد تمّ على يد الكيان الصهيوني، إلا أن الإيرانيين يعتبرون «ترامب» وأمريكا هما المتهم الأول، والآخر والفاعل الأساسي؛ لدرجة أن دعوات كسر الرقبة والظهر للمتهم الأول حاضرة بقوة في الشعارات واللافتات واللوحات، بينما ليست بهذا الزخم والحدة تجاه المتهم الثاني «نتنياهو».

هذا لا يعني أن الإيرانيين قد تجاهلوا تنتباهو، بل يعني أنهم يعتبرون أمريكا هي الأصل، و(إسرائيل) هي فرعٌ في هذه القضية، وإن كانت الفاعلية الظاهرية للحدث قد تُقَدِّم على يد الصهيينة. فالإيرانيون لم يضلُّوا الطريق عن العدو والشيطان الأصلي، ولم ينسوه. وفي ظل هذا الوضع، يجب الإنصاف لتلك السيدة المشهدة التي كانت تحمل لافتة مكتوبة بخط اليد، تُشير بلهجة عامية إلى أن إعطاء اليورانيوم لهذا الكائن هو أمرٌ مستحيل. ليس لأن اليورانيوم بحد ذاته كان هو الجوهر بالنسبة لها؛ لا! بل لأن عدم الاستسلام أمام أمريكا والعدو الأصلي هو ما كان يمثل الخطأ الذي ارتكبته. وربما سَجَّلَ لمدينة مشهد رقمٌ قياسيٌ لافت. لم يتضح لي ما إذا كان هذا الأمر يعود إلى التجربة التراكمية لمراسم التشييع السابقة التي تظهر هنا، أم أن موضوع الاقتصاص من ترامب هو بالفعل أكثر بروزاً هنا.

اللافت للنظر أن استشهاد قائد الأمة، على الرغم من أنه ظاهرياً قد تمّ على يد الكيان الصهيوني، إلا أن الإيرانيين يعتبرون «ترامب» وأمريكا هما المتهم الأول، والآخر والفاعل الأساسي؛ لدرجة أن دعوات كسر الرقبة والظهر للمتهم الأول حاضرة بقوة في الشعارات واللافتات واللوحات، بينما ليست بهذا الزخم والحدة تجاه المتهم الثاني «نتنياهو».

هذا لا يعني أن الإيرانيين قد تجاهلوا تنتباهو، بل يعني أنهم يعتبرون أمريكا هي الأصل، و(إسرائيل) هي فرعٌ في هذه القضية، وإن كانت الفاعلية الظاهرية للحدث قد تُقَدِّم على يد الصهيينة. فالإيرانيون لم يضلُّوا الطريق عن العدو والشيطان الأصلي، ولم ينسوه. وفي ظل هذا الوضع، يجب الإنصاف لتلك السيدة المشهدة التي كانت تحمل لافتة مكتوبة بخط اليد، تُشير بلهجة عامية إلى أن إعطاء اليورانيوم لهذا الكائن هو أمرٌ مستحيل. ليس لأن اليورانيوم بحد ذاته كان هو الجوهر بالنسبة لها؛ لا! بل لأن عدم الاستسلام أمام أمريكا والعدو الأصلي هو ما كان يمثل الخطأ الذي ارتكبته. وربما سَجَّلَ لمدينة مشهد رقمٌ قياسيٌ لافت. لم يتضح لي ما إذا كان هذا الأمر يعود إلى التجربة التراكمية لمراسم التشييع السابقة التي تظهر هنا، أم أن موضوع الاقتصاص من ترامب هو بالفعل أكثر بروزاً هنا.

اللافت للنظر أن استشهاد قائد الأمة، على الرغم من أنه ظاهرياً قد تمّ على يد الكيان الصهيوني، إلا أن الإيرانيين يعتبرون «ترامب» وأمريكا هما المتهم الأول، والآخر والفاعل الأساسي؛ لدرجة أن دعوات كسر الرقبة والظهر للمتهم الأول حاضرة بقوة في الشعارات واللافتات واللوحات، بينما ليست بهذا الزخم والحدة تجاه المتهم الثاني «نتنياهو».

كبير، والوجوه النحيلة التي تسمى بوضوح بأن أصحابها قد جاءوا من القرى البعيدة والقرية ليوصلوا أنفسهم إلى شارع الإمام الرضا (ع) في مدينة مشهد هؤلاء النبلاء والصابرون والمكافحون من أهالي شرق البلاد، يحيطون الآن بالقائد الشهيد، يرحبون به، ويلعنون قاتليه، وقد ملأوا مسافةً طويلةً تمتد من الحرم المطهر إلى ساحة «١٥ خرداد»، بل وما بعدها.

في نهاية المطاف، أجبرت شدة الازدحام المسؤولين عن تنظيم المراسم على تغيير مسار السيارة التي تحمل الجثمان من منتصف الطريق، لكي يُنقل الجثمان بطريقةٍ أخرى إلى رحاب الصحن الشريف. ولو فُتِّر للسيارة العبور من ذلك الحشد المتركم، الذي التحم كتفاً بكف، وجاء للتشيع بوجوه عازمةٍ وغضبٍ مقدس، لامتدت المراسم بالتأكيد إلى اليوم التالي؛ وهو أمرٌ يخالف توصية القائد الشهيد بخصوص الاستحباب الشديد للدفن في ليلة الجمعة، والآن، يسعي القائمون على الأمر لكي يتم لقاء شهيد الشعب الإيراني بالذات الإلهية المقدسة في مثل هذه الليلة. وهو حدثٌ يتزامن أيضاً مع ليلة استشهاد الإمام السجاد (ع)؛ ذلك المعصوم الذي يعود نسب القائد الشهيد إليه؛ **يَا أَيُّهَا النَّسْنُ الْمُظْمِئَةُ أَزْجِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً...**